

لصوص الهند

ان بعض انواع الفراش اذا غطت على اوراق النبات حاكها في الشكل واللون كل الحاكاة حتى لا يهتدي اليها عين امير المجريين الا بعد التفتيش الطويل . قال ولص العالم الشهير في علم الحيوان بذلت جهدي لاسك فرائه باهية اللون من نوع من انواع الفراش فكنت اتبعها حتى نطقت على نغم فتخاني الى ان استتب لي امساك فرائه منها فاذا ظاهرها لا يفرق عن ورقة من اوراق ذلك النجم . ويقال ان يعاقب المحمل اذا ادركها الصياد انفلت على ظهورها وكنت بطونها للجوف فتلبس عليها حوله من الحجار والتراب . ويذكرنا ذلك بما يفعله لصوص الهند انهم لصوص العالم بالحيل واخبرهم بالماكيد فانهم يتفقون بسواد الليل فيدهنون ابدانهم السوداء بالدهن ويعلقون في اعناقهم سكيناً ويخرجون عراة تحت ستر النسق بسرور وبهيون فاذا اكتشفوا غلصوا علامة ابدانهم وحدة خناجرهم . واذا طاردهم عمكر الانكليز وادركهم في سهل مكشوف قد احترقت النار اختاره ولم يبق منها الا سوقها السوداء عمدوا الى مكيدة لا يتجرأ عليها غيرهم من البشر . وذلك انهم يترعون ثيابهم ويفرقون ما معهم من الامتعة والسلب كوما صغيرة يغطونها باترائهم فلا تمتاز عن كوم التراب التي حولها ثم يتناولون عيداناً بايديهم وارجلهم ويخفون او يتصوبون او يرفعون اقدامهم الى الاعلى ويحملون رؤوسهم الى اسفل ويسكون العيدان بايديهم وارجلهم فيكون ما حولهم من الترابي والاشجار يحاكاة تامة حتى تلبس على الانكليز مناظرهم ميراثهم ولا يدرون . حتى يمسهم ضابطاً انكليزياً كان يوماً بطارد فرقه من لصوص الهند فاخذوا اللصوص وراء صخرة امامهم فأتهم برباؤهم فوجدتهم قد اخشوا ولم يقف على اثرهم . فامر فرمائه ان يترجلوا فترجلوا قرب اشجار سوداء باية وكان الحرس يدافع الضابط خوذته وعلقها بفرع شجرة بجانبه . وكان الفرع ساق لص هندي مغمته اللص بقمته وللحال وثب هو وجماعته وقد نقصت الاشجار رجالاً ففروا باستعنتهم وسلمهم قبلما استنشق الانكليز من وهلمهم . والعهد على راوبها

—o—

بومادو جيدة

الورد او البنفسج او غيرها . واذا شئت ان تلونه بالاحمر فخذ عيداناً من جذور الخناص وضعها في قطعة رقيقة من المصليتا وضع هذه القطعة على الخناص وهو على النار حتى يتلون بقدر المراد ثم ارفع الخناصة . وبعد ما تنتهي ما ذكر ضع البومادو في اوعية الى مائة الحاجة وادهن بها اصول الشعر مرة في اليوم فترينه غموا وليونة

ذوب نخاع البقر على نار خفيفة حتى لا يحترق ورشه مرات عديدة حتى يتنى جيئاً وكلما برد قليلاً امزج به ملعنة كبيرة من زيت الخروع حتى نصير نسبة الزيت الى النخاع كالثلث الى الثلثين . ثم عطره باي زيت شئت من الزيوت العطرية كزيت